وما غوى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى حل فضلك عن التشبيه وتعالت شاهدك
عن الاشباه والتنبيه ولقبت بالشرف وانت الاشرف النبيه اقتربت ساعة حسادك بادب
البلاغة ووجهك القمر وازدير واين من فضلك بعوضة وقد جاءهم من الانباء ما فيه
مزدجر واصبح لعلاء فضلك بني شبيعة الاداب امام منتظر ولم يكن وعلاك ديما
وسعته انا ملك الجملة تأمل ولا نظر فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموا قلمك
فيما شجر بينهم ويقول الجواهر الفاظك الرطبة اذا نطق ذو اللفظ اليابس بفيه
الحجر ويدعون السند الى العلي المعالي فعلو الاسناد معروف في ابن عمر ويوقنون
بحسن تصرفك في التصنيف الذي فيه التصنيف اذ صنفت واما جمعي امام
جموعهم لمساجلتك قبل لو لم تقفت ملء الارض جميعا ما الفت **شعر**

ما كلامنا احد القلم ومشى لطرس اذا رقم • وجعا الورى من لفظه زهر البلاغة والحكم
وعن جواهر فضله كالدر في السلك النظم • الا انرعى الاشرف الشرف الذي هو كالعلم
انا الا اقول بمعزدي هذه باجماع الامم

هذا وان وهبت من تلقايك نسايم القبول وفتحت كمايم طباعك المتارجم بما انت عليه من
الامتنان مجبول فما مالت شمايلك لبيان حال من استمر في ودك على نسق واستقر في
شؤون شمسك على طلعة الاعلام واتسق مهتم لمسكا منسمسك بعروة خليلك
الوثقى التي ليس لها انفصام متبرك بذروة حلتك التي هي اوفى الاعتقاد والاعتصام
مشتاق ولا كشوق الاشواق لعين يعوده بناريخ الاتواق لم ادع الشوق الا والشهود به
في مجلس الحكم اسقام واشجان والضحى من صباح ليله واهدادة وما سجى من حيح مدادة
ان هذا المملوك اصبح مفردا في ودادة تسعرت بجوانحه لواعج تذكاره وحنينه
واشتعلت جوارحه بمواج افكاره وانينه على ان مولانا ليجوجه في هذه الدعوى
الى بينه ولا عذر في بمقته او ثقة وثيقة متعينه **شعر**

في من ضميري شاهد فيه غنا لك عن قراءة ما حوى قرطاس • ولئن وقفت على معبر الهامايع وقوفك ساعة من باس
بتلك الشوق الشديد لناظري فاطرق احلالا كذلك حاضر • واطوى على طي الحوام جوانحي واظهر الي عندك صابر
والي والله الاصبر عن محياك المشرق ولاحيوع ولله الاسى بفضلك المغدق
يا ساعة البين الطويل كانها واصلت ايام القيمة طولا • هذه وما سيح بين يديكم ويكنع

لرجابكم

لرجابكم ولديكم ان المملوك لا لا ان المحيط بذكركم ذلك القطر وتدهك التي تخطبت بها
على هام المعالي بفاقح القطر حيراه الثنا عليكم بما تورده الافنال من النيجابها والاملاك
غر الحمد ها وولدانها حتى اذا سبح من السمر سابح او برح منهم بارح خلقت جلة الاعظام
لتلقى كتابك الميمون وتعلقت اطماع ارباب الافهام الترقي لخطابك السامي على الجوهر
المكنون ولطالما اغتموه عوه في اسفارهم وكا ذبوه اطراف طرفه بين سمادهم ثم
ان المملوك مجرد تشريفه بالمشرفات ببرد البرد الى صنعا لتحط بها ساداتها الكرام
الشرفان ولا سيال مولانا عن فاطني زبيد فالحاظهم لعوايد رائع وحلولك في دائرة الشرف
الهم لفضلك كالعيد والكل فرايح كيف وهو لا اد امنت بلاغته وبش المصابح
ودكا منت لفصاحته التي من سامها فليكن من ذوات البراقع وواضح التنزيل
كلامه العربي في عدم موضح ومن مادة اعطانه تلك المشاعر وما ست ادكانه
تلك الاباطح الفواخر ولا ترضى بتقريح حمير قريحا ولا يمكنهم دون ان يراه صريحا
ولا لحسامهم اليماني اذا قبل ركنه الشامي مطيعا ومهما اطنبت في مجد او قلت
او سوحت في دوح وصفك او قلت فانت والله اعلى واجل وانت والله اولى بافتراع
فن الثنا واجل لكن البلاغة من لوع فضيع مجدك قصير والزاعم انصحاق على الحالم
به يسقط في قوع التفضيد وها انا اكمل ذكر مناقبك تعدادا واضاه الى النجوم الزواهر
والتعريف بمراتبك الى النجوم الزواخر فانه كالمتوج مهارق العلوم بمفاطر اقلامه
ويدبج مفارقه بمواطر ارقامه والسلام وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

مثله لعالم

تقتطف ثمرات الاوراق من غصون غروس المحابنه ويرتشف السلسل الى قراءة من غصون
كوس المصاحبه وتنتقل بحر التلذذ بمطلح الخطابه الى التعلل بمفاكهة الكتابة كيف
لا وكتب مولانا هي الرياض النضره بل روض الازهار وفصول سطورها هي الغياضة
العطرة بل ربيع الابرار لم تزل نسايم البلاغة تهدى الينا من ارج زهورها ما يبهر
والعبهر وحمايم البراعة تسري الينا من هرج طيورها ما يزري بالمزهر فتمنها القانيها
المؤتلفة غصون اعتدلت قاماتها بالمجانس وعيونها المؤتلف جمعت ما فاتها
على خلاف القياس ومراواتها المختلف عذار مخضر في لوحة الخد الاسيل حروفها ومياهها
المرتشفة تنغمر ما احيى الخليل من ماء الينبوع منها جدولة فلله درانا ما امل شقها

Copyright © King Saud University